

# تحليل الحملات

ثمة أدوات تحليلية مبنية من ضمن المنصات والخدمات المتوفرة عبر الإنترنت والتي تستخدمها للعمل النشاطي المعلوماتي وهي تسمح لك بأن ترى من يلج إلى حملتك على الإنترنت وكيف يستخدمها. يمكن لهذه الأدوات أن تساعدك لمعرفة درجة نجاح التقنيات التي تستخدمها. تتناول هذه البطاقة كيفية تعقب نشر الرسالة وتتبع الحوار العام حول القضية ومراقبة سلوك جمهورك المستهدف وحلفائك وخصوصك على الإنترنت، مستخدماً مجموعة متنوعة من الأدوات المجانية.

## ما الذي تتعقبه وتحلله؟

### رسالة حملتك

يتضمن تعقب رسالتك على الإنترنت رصداً لكيفية ذكرها من قبل الآخرين وأين ومتى تم هذا الذكر - أكانوا من الصحافة الرئيسية والمستقلة، أو من صانعي السياسات، أو المنظمات غير الحكومية، أو المنظمات الأهلية، أو أي أحد آخر يناقش رسالتك بطريقة يمكن البحث عنها على الإنترنت. إذا تمت صياغة رسالتك على شكل شعار مقتضب ومميز يسهل تعقبها على الإنترنت.

### القضية التي تهدف حملتك إلى حلها

يمكنك أن تتعقب الوصول الأوسع لقضيتك باستخدام العديد من الأساليب عيّن منها التي تستخدمها لتعقب رسالتك. قد ينطوي تعقب القضية أيضاً على مراقبة التغطيات الإعلامية على شبكة الإنترنت، مثل البيانات الصحفية والتقارير والإعلانات عن الاجتماعات العامة والملاحظات حول الاجتماعات المعممة على قوائم البريد الإلكتروني والمناقشات غير الرسمية على الشبكات الاجتماعية.



## أهدافك وحلفائك وخصومك

يمكنك، عبر رصد مواقع الأفراد والمنظمات التي حددتها كأهداف أو حلفاء أو خصوم، أن تقيّم تجاوبهم مع حملتك وتعقب ظهورهم في الصحافة وفي أحداث معينة ومتابعة رسائلهم وأفعالهم بشأن الحملة. يتيح لك ذلك تقديم معلومات ذات صلة أو دعماً لجمهورك المستهدف وحلفائك ودحض حجج خصومك بسرعة وفعالية.

## تحليل الحملات على أرض الواقع

### تعقب رسالتك

لاحظت حملة التغيير المناخي 350.org عبر تعقب التعليقات على مواضيعها في صفحة فيسبوك وفي مدونتها الإلكترونية أنها تلقت عدداً أكبر بكثير من التعليقات على مواضيعها في فيسبوك. يسمح فيسبوك وغيره من الشبكات الاجتماعية ببعث لك رسالة علق أحد على أحد منشوراتك. بهذه الطريقة، يمكنك أن تتعقب درجة استيعاب وكيفية تجاوب الناس مع رسالتك كي تعرف قيمة استخدام مختلف المنابر والخدمات على الإنترنت ومدى فعاليتها. قد تساعدك الأدوات التحليلية التالية في قياس عدد الأشخاص الذين يحملون شعار حملتك أو يعرضون صوراً توثق مظهراً أو نشاطاً قمت به أو ينشرون فيديو الترويجي الخاص بك على مدونتهم أو يبعثون رسالة إلكترونية عن حملتك إلى أصدقاء أو صانعي السياسات.

لوحة تحكم الفيديو (http://blip.tv/about/newdashboard/) blip.tv

يسمح لك بالنشر المتبادل لفيديوهاتك وتعقب نشاطه على خدمات فيديو أخرى كويتوب أو دايلي موشن أو فيميو وإلى مواقع التدوين المصغر كويتير. ويمكن استخدام هذه الأداة لاجتذاب ورصد ردود الفعل على فيديو حملتك.

جوجل أناليتيكس (https://www.google.com/analytics/)

يسمح لك بقياس عدد الأشخاص الذين يزورون موقعك على الشبكة كما يظهر لك المواقع التي أوصلتهم إليك والوقت الذي أمضوه يتصفحون موقعك والصفحات التي قرأوها والصفحة التي زاروها قبل مغادرة موقعك. يجب أن تكون قادراً على إضافة شفرة جافا سكريبت من إصدار جوجل إلى موقعك كي يتمكن جوجل أناليتيكس من تعقب زوارك. يحتفظ بالبيانات المجمعة على خوادم جوجل.

تحذيرات البريد الإلكتروني

تسمح لك العديد من الشبكات الاجتماعية بتلقي رسائل تعلمك عندما يضيفك أشخاص جدد كصديق أو يعلقون على محتوياتك أو يبعثون لك رسالة. إذا خصصت حساب بريد إلكتروني لهذه التحذيرات فيمكنك مشاركتها مع الآخرين في منظمتك وتجنب إثقال حساب بريدك الإلكتروني العادي.

AVVStats / JAVVStats

(http://awstats.sourceforge.net/ http://www.jawstats.com/)

AWStats أداة مجانية ومفتوحة المصدر لتحليل زوار الموقع. JAVVStats برنامج مساعد يعمل مع AWStats لتوليد تقارير تسهل قراءتها. يجب أن يكون برنامج مركباً في مزود الموقع الخاص بك.

فيدبورنر (http://feedburner.google.com/)

إذا كان لديك موقع على شبكة الإنترنت أو مدونة إلكترونية تنشر تغذية معمة (أر أس أس) لمحتوياتك فإن فيدبورنر هو برمجية تطبيقية يمكن استخدامها لتعقب عدد متلقي تغذيتك. كما يولد فيدبورنر تقارير تظهر تطور شعبية موقعك على مر الزمن.

مواقع الإنترنت (مثل مواضيع المدونات أو الملفات الإعلامية الرقمية أو الفيديوها) ورؤيتها فور نشرها.

تويتر ( <http://www.twitter.com> )

يسمح لك بمراقبة ما يقوله الناس عن قضيتك على تويتر عبر البحث بواسطة كلمات رئيسية أو ذكر اسم الحملة في موقع تويتر. يمكنك تعقب الردود على رسائلك وتعقب البحث بواسطة الكلمات الرئيسية من خلال الكلمات الملحقة بعلامة الشباك hashtag (#). ما يسهل إيجاد المواضيع ذات الصلة.

HootSuite (<http://hootsuite.com/>)

في HootSuite أدوات تحليلية لتعقب عدد الأشخاص الذين يقتبسون مشاركاتك على تويتر أو يردون عليها.

### تعقب أهدافك وحلفائك وخصومك

أرادت مجموعات الدفاع عن الحقوق إلى تعقب الردود في وسائل الإعلام الدولية عبر لغات متعددة بمناسبة اليوم العالمي من التحركات لوضع حد للعنف ضد عاملات وعاملي الجنس. نظراً لكثرة المصادر الإعلامية وتنوعها على الإنترنت، أعدت المجموعات تحذيرات بحث بواسطة الكلمات الرئيسية في كل عدة لغات لتعقب عدد وسائل الإعلام التي تغطي تحركها. إحدى الطرق التي تم فيها ذلك كانت باستخدام تحذيرات جوجل. بإمكان الأدوات التالية أن تساعدك على تعقب أنشطة أهدافك وحلفائك وخصومك وسلوكهم على الإنترنت:

تغذيات آر إس إس (أو تغذيات معممة أخرى)

في العديد من المواقع حيث ينتج المستخدمون المحتويات، يمكن الاشتراك في نتائج عمليات البحث عن كلمات رئيسية معينة بشكل تغذيات

كليك هيت (<http://www.labsmedia.com/clickheatindex.html>) تولد البرمجية المجانية والمفتوحة المصدر هذه بيانات بصرية حول الأماكن التي يزورها المستخدمون عند زيارتهم لموقعك، ما يسمح لك بمعرفة أي أجزاء من الصفحة هي الأكثر إثارة للاهتمام أو الأسهل للقراءة أو الأكثر فعالية في دفع زوارك إلى التحرك.

### تعقب القضية التي تسعى حملتك إلى حلها

استخدم الناس في مومباي تويتر، وهي خدمة تدوين مصغر، لنشر تقارير مباشرة خلال الهجمات الإرهابية عام ٢٠٠٨. من خلال البحث عن كلمة "mumbai#" في تويتر، تمكن الآخرون - حتى من منهم لم يتواجد في مومباي - من تعقب الأخبار الجارية وتنظيم الردود على نداءات الاستغاثة ووصل الناس في مومباي ببعضهم بعضاً. يمكن استخدام الأدوات التالية لتعقب قضية على الإنترنت وإبائك مطلعاً على التطورات كي تتمكن من الرد عليها إذا دعت الحاجة:

تحذيرات جوجل (<http://www.google.com/alerts>)

تدعمك للبحث عن أي تغطية لقضية في وسائل الإعلام المطبوعة الرقمية ووسائل الاعلام المتوفرة على الإنترنت فقط ومواضيع المدونات. يمكنك الحصول على المستجدات فور ظهورها عن طريق الاشتراك لتلقي التحذيرات عبر البريد الإلكتروني أو تغذية آر إس إس.

قارئ آر إس إس

مثل قارئ جوجل: <http://www.google.com/reader/>

أو موجزات المدونات: <http://www.bloglines.com/> أو

RSSOwl : <http://www.rssowl.org/>

تسمح لك بالاشتراك في أي تغذية معممة (آر إس إس) منشورة على

أيضا تعيين الأماكن التي نوقشت فيها مواضيع المدونات على الإنترنت وتسهيل الاكتتابات المرتكزة على الشبكة. يتطلب تشغيله بي آيتش بي PHP وماي أس كيو أل MySQL.

## استخدام الأدوات التحليلية بفعالية

اطرح على نفسك الأسئلة التالية قبل أن تبدأ:

1. هل حملتك شعار فريد وقصير ويسهل تذكره؟ سيسهل هذا مراقبة كيفية انتشار رسالتك.
2. هل يمكنك استخدام مغذيات آر إس إس كي يتسنى لأنصارك أن يتعقبوا تطور القضية التي تنفذ حملات بشأنها عن طريق موقعك عبر الإنترنت. بواسطة مغذيات كلمات رئيسية تنشر تلقائياً على موقعك عبر الإنترنت؟
3. ما تحركات أنصارك وحلفائك التي يهتمك أن تتعقبها؟
4. ما الأمور المهمة الأخرى لرصدها؟ على سبيل المثال، ما يتناقله عامة الناس بشأن حملتك أو قضيتك. تعقب الحلفاء الأقوياء لوصولهم مع بعضهم البعض؟
5. إذا لم تكن المعلومات التي تحتاج إلى تعقبها متوفرة على الإنترنت فكيف يمكنك أن تجد مصدراً بديلاً؟
6. كيف يمكنك أن تحصل على المعلومات التي تحتاج إليها بشأن عدد الأشخاص الذين يزورون موقعك على الإنترنت من دون تعريض سلامتهم إلى الخطر؟ بإمكان عناوين بروتوكول الإنترنت أن تكشف المواقع وغيرها من المعلومات الشخصية في حال ضاعت سجلاتك أو تم الاستيلاء عليها.

معممة. على سبيل المثال، يمكنك إضافة بحث مرتكز على كلمات رئيسية عن مواقع تبادل الفيديوهات والصور، مثل فليكر أو بليب، إلى قارئ آر إس إس لديك ورؤية التحديثات الجديدة المتعلقة بتلك الكلمات الرئيسية تلقائياً. كما يمكنك متابعة تغذيات آر إس إس الخاصة بمواقع أهدافك وحلفائك وخصوصك على الشبكة.

تويتدك (<http://tweetdeck.com/>)

يمكنك استخدام تويتدك لتسهيل تعقب حسابات تويتر التي تتبعها وفرزها في مجموعات، على سبيل المثال، الحلفاء، السياسيون ووسائل الاعلام.

CiviCRM (<http://civicrm.org/>)

سوغركرم (<http://www.sugarcrm.com/>)

تسمح لك أنظمة إدارة العلاقات بتعقب التحركات المأخوذة من موقعك على الشبكة أو من عملية مراسلة إلكترونية، على سبيل المثال، إذا بعث المستخدمون أو المتلقون رسالة إلكترونية إلى هدف أو أعادوا بعث رسالة إلكترونية إلى صديق أو وقعوا على عريضة.

ووردل (<http://wordle.org/>)

يسمح لك بتوليد غيمة وسوم من النصوص التي تقدمها. تبرز السحب الكلمات المكررة أكثر في النص المصدر. يمكنك استخدام هذه الأداة لتحليل الطريقة التي تعرض بها منظمة ما مسألة معينة من خلال ابتكار سحابة كلمات من بياناتها الصحفية أو خطاباتاتها أو تقاريرها أو مواقعها على الإنترنت.

فورورد تراك (<http://forwardtrack.eyebamresearch.org/>)

برنامج حاسوب مجاني يتعقب البريد الإلكتروني المعاد إرساله والدعوات للتحرك السياسي والعرائض على الإنترنت ويرسم خرائط لها. ويمكنه